المؤتمر الدولي الأول

الأمن الأسري: الواقع والتحديات

نحو أبحاث عابرة للتخصصات متعددة المقاربات

14-13 اكتوبر 2018

اسطنبول - تركيا

الأوراق البحثية المقدمة

(المجلد الأول)

المؤتمر الدولي الأول
الأمن الأسري
الواقع والتحديات
تركيا-إسطنبول- أكتوبر١٤-١٣

ICEFS
المركز الدولي للإستراتيجيات التربوية والأسرية
The International Center for Educational and Family Strategies

المؤتمر الدولي الأول:

الأمن الأسري: الواقع والتحديات

إسطنبول–تركيا: 13–14 أكتوبر 2018

المناخ الأسري في علاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من المراهقين المتمدرسين

أ/ بلخير رشيد

جامعة تيزي وزوو –الجزائر

مقدمة:

تعد الأسرة اللبنة الأولى لتشكيل شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأولية في التنشئة الاجتماعية ففيها تنمو قدراته وكفاءاته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد، ولا يمكن لهذا التفاعل أن يتحقق ما لم يتوفر الحوار والتواصل داخل الأسرة الذي يحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطفل. لكن قد تتعرض هده الأخيرة لبعض الظروف الاجتماعية التي تعيق أدائها لبعض وظائفها إزاء أطفالها، ما ينعكس سلبا على البناء النفسي والاجتماعي والتربوي للأبناء.

1- مشكلة الدراسة:

لكي يكون المجتمع مترابط وسليم وقوي يجب أن تكون وحداته صحيحة وسليمة نفسيا واجتماعيا، واللبنة الأولى للمجتمع هي الأسرة، والتي تقع على عاتقها تلقين الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية عن طريق التربية المقصودة كتعليم الدين والأخلاق، وتنمية الانضباط وتحمل المسؤولية عن طريق الثواب والعقاب، أو عن طريق التربية غير المباشرة المتمثلة في السلوكيات والعلاقات بين أفراد الأسرة وهذا ما يدعى بالمناخ الأسري.

أكّد علماء التحليل النفسي على أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الأبناء واتجاهاتهم، والتي لها تأثير هام في نموهم النفسي والاجتماعي، وتكوين شخصياتهم وظيفيا وديناميكيا، فالأسرة السعيدة تعدّ بيئة نفسية صحية للنمو السوي وتؤدي إلى سعادة الأبناء وصحتهم النفسية، أما الأسرة المضطربة تعدّ بيئة نفسية سيئة النمو، فهي تكون بمثابة مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية. فطبيعة ما يخبره الطفل من علاقاته في كنف أسرته هي التي تحدد وإلى حد كبير ما إذا كان سينمو نموا نفسيا سليما أم لا. (إبراهيم خليل، 2006، ص483)

ولعل إبراهيم خليل أشار إلى خبرات الطفولة المبكرة التي أولت لها مدرسة التحليل النفسي الأهمية القصوى كونها الأرضية أو الدعامة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الفرد مستقبلا، فإن كانت هذه الأرضية صلبة قوية، من خلال مناخ اسري سليم ومتوازن ومتناغم، فإن الطفل ينمو نموا سليما من الناحية العقلية، النفسية، والاجتماعية.

إن المناخ الأسري الصحي يعمل على إشباع حاجات الأبناء بطريقة سوية دون إفراط أو تفريط وبشكل متوازن حسب أولوية الحاجات وأهميتها وتناسبها مع كل مرحلة نمائية، كما يؤدي المناخ الأسري

السيئ المتوتر إلى عدم أو سوء إشباع الحاجات النفسية للأبناء أو إحباطها بشكل يدفع الأبناء إلى القلق والتوتر والاندفاع نحو السلوك السلبي المنحرف، وهذا ما أكدته دراسة موسن (1963) في أن أثر المناخ الأسري المتمثل في طابع علاقة الوالدين بالأبناء في أن الأبناء الذين لم يحصلوا على عطف أبوي بدرجة كافية كانوا اقل ثقة بالنفس وأقل توافقا في علاقاتهم الاجتماعية مع الآخرين.(بيومي خليل، 2000، ص17)

تقول كل من ساندي وكريستياني (Cindey et Christian, 2012) أن الإطار الاجتماعي الذي ينمو فيه الطفل له تأثير كبير على صحته وسلامته، فسوء معاملة الطفل يمكن أن تكون له عواقب وخيمة على المستوى الجسماني أو النفساني.

فيجب مراعاة احتياجات كل مرحلة، مثلا إعطاء الاهتمام والعطف والحنان في المرحلة الأولى ثم تأتي الهدايا ومدح الأفعال الجيدة وفي المرحلة المتطورة يحتاج للاحترام والحوار، فكيف يمكن تقديم هذه الأمور إذا ساد القلق والتوتر في الأسرة.

وللمناخ الأسري أهمية للأبناء، نظرا لدوره في تشكيل فكر وعقل الابن المراهق، حيث أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تحقيق الهوية ورسم الشخصية السوية التي تتعايش مع الواقع وتتأمل فيه وتحافظ عليه، وتضع لنفسها التصور المستقبلي في المشاركة الفعلية في نماء وتطور المجتمع، فالمناخ الأسري السوي يعطي الابن قدرا من الحرية والحب ويشعره بقيمته وأهميته، كما تمثل القيم والمبادئ والمثل والدين والأعراف والتقاليد إطاريا مرجعيا له. (الإمام والجوالدة، 2009، ص11)

تقع مسؤولية توفير الجو الأسري الآمن الخالي من المشاحنات والتوتر على عاتق الأهل، ليس فقط أيام الامتحانات بل يجب أن تكون دائمة وألا يعرف الأطفال أو يشعروا بالخلافات بين والديهم، ومما لاشك فيه أنه لا يخلو بيت من المشكلات الزوجية، لكن على الأب والأم أن يخفياها بعيدا عن مسامع أولادهم والابتعاد عن التوتر داخل المنزل لأن ذلك ينعكس سلبا على نفسية الأطفال وبالتالي على أدائهم الدراسي. (شحادة، 2012)

وترى بونسيت بونيسول (Yvonne Poncet-bonissol) أنه ليس كل الصراعات مؤذية للطفل، بل يجب على الوالدين فقط معرفة السبل إلى حلها عن طريق الإصغاء والحوار والعودة الى قواعد الحياة التي تجمع بين الأفراد.

والمناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي لدى الأطفال، هو أحد المواضع التي درسها سحر فتحي (2007)، حيث أشار إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين مجموع الأبعاد الأربعة للمناخ الأسري وبين سلوك الإيثار كشكل من أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي لدي الأطفال من (9-12) سنة في اتجاه السواء عند مستوى دلالة (0,01).

وأجريت دراسة حول التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، من طرف بن خليل مالكي وبانقيب (جامعة الملك عبد العزيز) ، وكان من بين نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا سالبة بين المناخ الأسري والأمن النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0,809-) عند دلالة (0,01). علما أنه كلما كانت درجة الفرد منخفضة في مقياس المناخ الأسري كلما كان أقرب إلى السواء. (بن خليل مالكي وبانقيب، 2012)

بيّنت دراسة حنفي (2008) أن المناخ الأسري بمثابة السند القوي الذي يدفع الأبناء للانطلاق للحياة والتفاعل معها بصلابة وقوة ومرونة، كما أن الأبناء يصبحون أكثر كفاءة في التفاعلات والمواقف الاجتماعية المختلفة.

إذن استطاع حنفي (2008) في دراسته أن يؤكد مدى أهمية المناخ الأسري الذي هو سند قوي يساعد الأبناء على النمو السليم والتفاعل والتكيف.

ونجد دراسة بوصفر دليلة (2010) حول الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى الطالب الجامعي المقيم، حيث أكدت وجود علاقة ضعيفة وسلبية بين الاستقلال النفسي والتوافق الدراسي.

قامت بولخرص (2015) بدراسة حول علاقة أساليب المعاملة الوالدية السيئة بالتوافق الدراسي لدى الأبناء الذين يزاولون دراساتهم في التعليم المتوسط، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة، فالتوافق الدراسي يتأثر سلبا أو إيجابا بأساليب المعاملة الوالدية.

إنّ توافق الطالب دراسيا يحتاج إلى مناخ انبساطي مفتوح خال من الأساليب الدكتاتورية، ويسوده الجو الديمقراطي. فلكي يكون الطالب متوافق دراسيا يجب أن يسبق ذلك وجود توافق نفسي اجتماعي لديه، فالمشكلات النفسية تعيق الانتباه والتركيز، وبالتالي قد يفشل في الدراسة. (شقورة، 2001م، ص43)

فإذا كانت الحوار هو السائد داخل الأسرة، فإن ذلك يشكل أهمية كبيرة، فحسب فرانك فيتارو (Frank Vitaro) الحوار هو التعبير للأخر (للابن أو لأحد الزوجين) عن الاحتياجات والمشاعر، وهو كذلك الإصغاء له.

جاءت أغلب الدراسات السابقة التي تناولها الباحث لتبين أهمية المناخ الأسري الذي ينشأ فيه الطفل في نموه السليم خاصة في توافقه الدراسي، فقد بينت دراسة شقورة (2001) أن التوافق الدراسي يحتاج الى توافق نفسي واجتماعي، وهذا الأخير لا يتحقق إلا بمناخ أسري انبساطي مفتوح خال من الأساليب الدكتاتورية، مما قد يحقق لدا الطفل شعوره بالأمن النفسي كما أكدته دراسة بن خليل مالكي وبانقيب (2012). ولكن تمتع المناخ الأسري بالانبساطية وخلوه من الأساليب الدكتاتورية ليس العامل الوحيد

الذي يؤدي إلى التوافق النفسي والدراسي لدى الطفل أو التلميذ، لكن الغلو في الانبساطية والحرية قد ينشأ أطفالا مدللين يصعب عليهم الانفصال من الوالدين، مما يمكن أن يؤدي إلى نتائج عكسية.

على ضوء ما قدمناه من دراسات سابقة، وما نلمسه من مظاهر داخل الأسر من علاقات ذات طابع تنافري أو انسجامي وما ينجم عنه من تأثيرات على التلاميذ في المدرسة، توصلنا إلى طرح التساؤلات التالية:

أ- التساؤل العام:

هل هناك علاقة بين المناخ الأسري والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس ؟

ب- التساؤلات الجزئية:

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان الأسري والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى التضحية والتعاون الأسري وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تحديد الأدوار والمسؤوليات وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى إشباع حاجات أفراد الأسرة والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس؟

- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الحياة الروحية والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس؟

2- فرضيات البحث:

2-1- الفرضية العامة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المناخ الأسري والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

2-2- الفرضيات الجزئية:

2-2-1- الفرضية الجزئية الأولى:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الأمان الأسري والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

2-2-2- الفرضية الجزئية الثانية:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى التضحية و التعاون وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

2-2-3- الفرضية الجزئية الثالثة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى تحديد الأدوار و المسؤوليات وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

2-2-4- الفرضية الجزئية الرابعة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

2-2-5- الفرضية الجزئية الخامسة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى إشباع حاجات أفراد الأسرة والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

2-2-6- الفرضية الجزئية السادسة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الحياة الروحية للأسرة والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

3- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة:

3-1- المناخ الأسري:

هو ذلك الطابع العام الذي يسود الأسرة من حيث طبيعة الحياة النفسية والاجتماعية والأخلاقية التي يعيشها أفراد الأسرة فإن كانت جيدة يكون المناخ الأسري سويا وان كانت سيئة نقول عنه غير سوي. وهو الدرجة التي يحصل عليها المراهق المتمدرس في مرحلة المتوسط نتيجة إجاباته على فقرات مقياس المناخ الأسري المعد من قبل الباحث مُحَّد بيومي (2000م) و الذي كيفته الباحثة عليوات مالحة (2010م) في المجتمع الجزائري بجامعة مولود معمري تيزي وزو.

3-2- التوافق الدراسي:

هو قدرة التلميذ على تحقيق التلاؤم والانسجام مع زملائه وأساتذته ومع المواد الدراسية، ويظهر ذلك في سلوكاته مع زملائه وأساتذته وكذلك باجتهاده ومواظبته في الدراسة ويتضح هذا من خلال مقياس التوافق الدراسي ل(بنية إبراهيم) والذي قامت بتكييفه الباحثة لمياءبولخراص (2015م) في المجتمع الجزائري بجامعة مُحَّد خيضر بسكرة.

3-3- المراهقة:

هي مرحلة من حياة الفرد حيث تحدث فيها مجموعة من التغيرات النمائية الشاملة الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية. (Véronique Bedin, 2009, P. 08). وتحدد في بحثنا هذا بعمر (12 الى 14) سنة وهي فترة تصادف تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

4- منهج البحث:

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي الإرتباطي، كونه يتوافق مع موضوع بحثنا المتمثل في دراسة العلاقة التي تربط بين المناخ الأسري والتوافق الدراسي، ولأنه يعتمد على طريقة علمية منظمة تمكن الباحث من دراسة الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات وتحليلها. ويعرفه الباحث سامي مُحَمَّد ملحم بأنّه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصورها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم، 2000، ص324)

5- عينة البحث:

تمثل عينة البحث جزء من مجتمع البحث، فقد وصل عدد عينة البحث إلى 120 فردا من 333 فردا أي 36 % من مجتمع البحث وكان الاختبار (الاختيار) عشوائي طبقي إذ يشمل تلاميذ السنة أولى، ثانية وثالثة متوسط واستثنينا تلاميذ السنة الرابعة متوسط لإرتباطهم بامتحان شهادة التعليم المتوسط.

5-1- خصائص عينة البحث حسب الجنس:

جدول (01): خصائص عينة البحث حسب الجنس

الجنس	التكرارات	النسب المئوية
ذكور	42	%35
إناث	78	%65
المجموع	120	%100

نلاحظ أن عدد تكرارات الإناث هو 78 تمثله النسبة 65 % وهو مرتفع جدا مقارنة بعدد تكرارات الذكور 42 والذي تمثله النسبة 35%. و هذا يترجم سبب كثرة النساء في العمل الذي يحتاج إلى مستوى دراسي مرتفع.

5-2- خصائص عينة البحث حسب السنة الدراسية:

جدول (02): خصائص عينة البحث حسب السنة الدراسية

السنة الدراسية	عدد التلاميذ	النسب المئوية%
السنة أولى متوسط	63	52.50
السنة ثانية متوسط	34	28.33

السنة ثالثة متوسط	23	19.17
المجموع	120	100

نلاحظ أن نسبة مستوى أولى متوسط تمثل 52.50 % وهي أعلى نسبة، ثم تليها نسبة 28.33 % التي تمثل مستوى ثانية متوسط ثم ثالثة متوسط 19.17 %. وبروز مستوى أولى متوسط أمر طبيعي نظرا لتزايد النمو الديمغرافي في كل سنة إضافة للتلاميذ الذين يعيدون السنة.

5-3- خصائص عينة البحث حسب العمر:

جدول (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرارات	النسب المئوية
11 سنة	55	% 46
12 سنة	37	% 31
13 سنة إلى 14 سنة	28	% 23

نلاحظ أن نسبة عمر 11سنة تمثل 46 % وهي أعلى نسبة، ثم تليها نسبة عمر 12 سنة ب 31 % التي تمثل ثاني متوسط، وبعدها نجد فئة ذات سن 13 إلى 14 سنة الممثلة ب 23 % للصف الثالث متوسط.

6- حدود البحث:

6-1- حدود البحث المكانية: تتمثل الحدود المكانية لبحثنا الحالي في متوسطة بعبوش سعيد بمدينة تيزي وزو،ولاية تيزي وزو، الجزائر.

6-2- حدود البحث الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية لبحثنا الحالي في فترة إنجاز البحث وهي فترة ممتدة من 19 فيفري 2017 إلى غاية 13 أفريل 2017.

7- أدوات البحث:

استملنا في بحثنا هذا الادوات التالية:-مقياس المناخ الأسري، ومقياس التوافق الدراسي .

7-1- مقياس المناخ الأسري:

7-1-1- التعريف بالمقياس: وهو من إعداد الباحث المصري الدكتور "مُحَمَّد مُحَمَّد بيومي خليل " والذي نشره في كتابه سيكولوجية العلاقات الأسرية سنة 2000م. ويحتوي المقياس على 61 بند ويتكون من ستة أبعاد وهي موضحة في الجدول التالي:

جدول (04): توزيع البنود على أبعاد المقياس

الأبعاد	أرقام البنود	المجموع

		الايجابية	السلبية	
1	الأمان الأسري	1،7،49،37،25،13،58،	43،31،19	10
2	التضحية و التعاون الأسري	8،20،32،44،50،61	2،14،26،38	10
3	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	3،21،27،45،51	9،15،33،39	09
4	الضبط ونظام الحياة الأسرية	4،10،16،22،28،34،40،46،52،59		10
5	إشباع حاجيات أفراد الأسرة	53،47،29،23،11،5،60،	41،35،17	10
6	الحياة الروحية للأسرة	6،18،30،36،42،48، 54،55،56،57	12،24	12
المجموع				61

وقد اتبع الطريقة الثلاثية (وقد اتبع تدرج ليكرت الثلاثي) في التصحيح وتقدير الدرجات كمايلي:

جدول (05): درجات تصحيح مقياس المناخ الأسري

	دائما	أحيانا	نادرا
العبارات الموجبة	3	2	1
العبارات السلبية	1	2	3

وتدل الدرجة المرتفعة علي الوضع الأفضل . (مبيومي، 2000، ص22)

7-1-2- الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري:

لم يقم الباحث بإعادة حساب الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري كونه مقنن في البيئة الجزائرية من طرف عليوات مالحة وتم حساب خصائصه السيكومترية من حيث الصدق والثبات. (عليوات، 2010، ص200)

أ- حساب الصدق: وقد تم ذلك بطريقتين

- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على المحكمين وهم 11 أستاذ في علم النفس بجامعة تيزي وزو وجامعة بويرة، فأدلوا باقتراحاتهم وملاحظاتهم.

- الصدق الذاتي: قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي انطلاقا من حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وجاءت قيمة الصدق الذاتي ب 0,894 وهذا ما يدل على أن المقياس صادق.

ب- حساب الثبات: لقد قامت الباحثة بتوزيع المقياس على عينة من التلاميذ بلغ عددهم 101 تلميذ وبعد التصحيح و حساب الثبات باستعمال قانون الفاكرونباخ، فوجدت أنّ قيمة الفاكرونباخ تساوي (0,8009) وهي أكبر من (0,7000) هذا يعني أنّ المقياس ككل ثابت.

7-1- مقياس التوافق الدراسي:

7-2-1- التعريف بالمقياس: وهو من إعداد الباحث بنية ابراهيم، ويحتوي المقياس على 29 بندا وقامت الباحثة لمياء بولخراص بتكييفه على البيئة الجزائرية.

جدول (06): درجات تصحيح مقياس التوافق الدراسي

	أوافق	محايد	لا أوافق
العبارات الموجبة	2	1	0
العبارات السلبية	0	1	2

7-2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

لم يقم الباحث بإعادة حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي كونه مقنن في البيئة الجزائرية من طرف قامت الباحثة لمياء بولخراص بحساب الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الدراسي وذلك بحساب الصدق والثبات. (بولخراص، 2015م، ص50)

أ- حساب الصدق: وقد تم ذلك بطريقتين

- صدق المحكمين: قامت الباحثة بعرض المقياس على المحكمين وهم 07 أستاذ في علم النفس المدرسي بجامعة بسكرة، فأدلوا باقتراحاتهم وملاحظاتهم، وأجمعوا على أن المقياس صادق.

- الصدق الذاتي: قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي انطلاقا من حساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وكانت قيمته 2,18 وهي أكبر من 0.36 المجدولة، عند مستوى دلالة 0,05 لهذا نعتبر أنّ المقياس صادق.

ب- حساب الثبات: لقد قامت الباحثة بحسابه اعتمادا على طريقة التجزئة النصفية، بمعادلة بيرسن، ومن ثم تعديله بمعادلة سبيرمان براون. وكانت القيمة المحصلة عليها هي 4,77 وهي أكبر من القيمة المجدولة 2,76 عند مستوى دلالة 0,01، إذن المقياس ثابت.

7- الأساليب الإحصائية المستعملة:

إن استخدام الأساليب الإحصائية يساعدنا على عرض الظاهرة المدروسة تفسيرا كميا وإحصائيا، وقد استخدامنا لحساب قيم هذه الأساليب برنامج **SPSS**.

- **النسب المئوية** = (عدد التكرارت/عدد الأفراد) × 100

– معامل الارتباط بيرسون:.

يعد معامل ارتباط بيرسن كأحد المؤشرات الإحصائية البراميترية لدراسة قوة واتجاه العلاقة بين متغيرين كميين (س وع) أحدهما مستقل وثانيهما تابع.

وقيمة هذا المعامل تتراوح بين (+1 إلى -1) وتدل القيمة الخطية (+1 أو-1) لمعامل ارتباط "بيرسن" على وجود علاقة تامة بين المتغيرين، وبالمقابل تدل قيمته المساوية 0، على انعدام وجود علاقة خطية بين المتغيرين المدروسين، وكلما اقتربت قيمة معامل "بيرسن" من (+1) أو من (-1) دل ذلك على وجود علاقة قوية بينهما، واذا اقتربت من (0) دل ذلك على ضعف العلاقة. (بوعلاق، 2009، ص.79).

ويتم حساب معامل ارتباط بيرسن بالمعادلة التالية:

$$ر = \frac{ن \text{ مج س } X \text{ ص } - \text{ مج س } X \text{ مج ص}}{\sqrt{[ن \text{ مج س}^2 - (\text{مج س})^2] [ن \text{ مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2]}}$$

بحيث:

ر: معامل ارتباط بيرسن

ن: عدد أفراد العينة

مج س : مجموع درجات المتغير الأول

مج ص:مجموع درجات المتغير الثاني

(أبو زينة، 2006، ص.165، 166).

8- نتائج الدراسة ومناقشتها:

8-1- عرض وتحليل النتائج:

بعد تطبيق مقياس المناخ الأسري ومقياس التوافق الدراسي على عينة البحث من التلاميذ بالمرحلة المتوسطة، أسفرت نتائج البحث على ما يلي:

8-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضيات الجزئية:

8-1-1-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوي الأمان الأسري والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

جدول (07): عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
الامان الاسري	37,39	2,742	0,393	0,000	0,01	دال
التوافق الدراسي	57,98	8,629				

من الجدول رقم (07) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب بلغ 0,000، وهو دال عند 0,01، إذن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير الأمان الأسري ومتغير التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

8-1-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى التضحية والتعاون الأسري وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

جدول (08): عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
التضحية والتعاون الأسري	35,15	4,479	0,371	0,000	0,01	دال
التوافق الدراسي	57,98	8,629				

من الجدول رقم (08) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب بلغ 0,000، وهو دال عند 0,01، إذن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير التضحية والتعاون الأسري ومتغير التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

8-1-1-3- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى تحديد الأدوار والمسؤوليات وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس .

جدول (09): عرض نتائج الفرضية الجزئية االثالثة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
تحديد الأدوار والمسؤوليات	33,38	2,838	0,602	0,000	0,01	دال
التوافق الدراسي	57,98	8,629				

من الجدول رقم (09) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب بلغ 0,000، وهو دال عند 0,01، إذن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير تحديد الأدوار والمسؤوليات ومتغير التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

8-1-1-4- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

جدول (10): عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
الضبط ونظام الحياة الأسرية	33,75	4,181	0,335	0,000	0,01	دال
التوافق الدراسي	57,98	8,629				

من الجدول رقم (10) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب بلغ 0,000، وهو دال عند 0,01، إذن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير الضبط ونظام الحياة الأسرية وبين متغير التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

8-1-1-5- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى إشباع حاجات أفراد الأسرة وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس .

جدول (11): عرض نتائج الفرضية الجزئية الخامسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار

إشباع حاجات أفراد الأسرة	34,76	4,010	0,315	0,000	0,01	دال
التوافق الدراسي	57,98	8,629				

من الجدول رقم (11) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب بلغ 0,000، وهو دال عند، إذن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير إشباع حاجات أفراد الأسرة وبين متغير التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

8-1-6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الحياة الروحية للأسرة وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

جدول (12): عرض نتائج الفرضية الجزئية السادسة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
الحياة الروحية للأسرة	42,76	4,114	0,418	0,000	0,01	دال
التوافق الدراسي	57,98	8,629				

من الجدول رقم (12) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب بلغ 0,000، وهو دال عند 0,01، إذن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير الحياة الروحية للأسرة والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

8-1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية االعامة:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين المناخ الأسري والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

جدول (13): عرض نتائج الفرضية العامة

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	مستوى الدلالة المحسوب	مستوى الدلالة المعتمد	القرار
المناخ الأسري	220,70	18,539	0,501	0,000	0.01	دال
التوافق الدراسي	57,98	8,629				

من الجدول رقم (13) نلاحظ أن مستوى الدلالة المحسوب بلغ 0,000، وهو دال عند 0,01، إذن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين متغير المناخ الأسري ومتغير التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

8-2- مناقشة وتفسير النتائج:

8-2-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضيات الجزئية:

8-2-1-1- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الأمان الأسري والتوافق الدراسي للمراهق المتمدرس.

تشير نتائج الدراسة الميدانية كما هي موضحة في الجدول رقم (07) إلى أنّه توجدعلاقة طردية بين درجة شعور التلاميذ بالأمان الأسري وبين التوافق الدراسي لديهم. مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الأولى. أشارت دراسة FINN (1979) إلى دور الثقة بالنفس والحيوية والتفتح والاتزان والنظام والاتصال بين الأفراد في النجاح الدراسي. (فرشاني، 1998، ص 54)

وفي هذا الصدد يشير مُحَمَّد مُحَمَّدبيومي خليل (2000) إلى أن الأمان، والاطمئنان والاستقرار يحفز ويشجع الفرد على النجاح والتوافق الدراسي وبالعكس عند وجود الصراعات ما يجعله يصرف جهده لحلها.

وبهذا يعتبر الأمان الأسري بعد مهم في عملية التوافق الدراسي إذ أنه عبارة عنالاستقرار، و التفاهم، والثقة المتبادلة، الأمانة، التفاؤل والانتماء الأسري وهو ضد الخوف، القلق الشك، الحيرة والتهديد بالطلاق. فتوفر الأمان الأسري أمر ملح للجنس البشري عموما وللمراهق خاصة، فإحساس الطالب بالأمان يدفعه دوما لتحسين وضعه الاجتماعي والاقتصادي عن طريق كسب المكانة المرموقة في المجتمع ولاشك أن السبيل لذلك هو النجاح والتوافق الدراسي.

8-2-1-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

ونصها:هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين التضحية والتعاون وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

تشير نتائج الدراسة الميدانية كما هي موضحة في الجدول رقم (08) إلى أنّه توجدعلاقة طردية بين درجة التضحية والتعاون وبين درجة توافقهم الدراسي. مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الثانية.

وقد أوضح روزون واندريد أن الأطفال الذين ينشؤون في جو أسري يتسم بالتفاعل الايجابي بين الآباء والأطفال والمتمثل في اهتمام الآباء بما يؤديه الأبناء عندما يعبرون عن اهتماماتهم الخاصة وكذلك تشجيعهم ودعمهم من خلال اطار وتوجيه عام لما يؤدونه ودون التدخل في تفاصيل هذا الأداء يحققون انجازا دراسيا عاليا.

وعدم توفر التضحية والتعاون يؤدي إلي ظهور الصراع والشقاق والأنانية وحب الذات وبذلك تكون شخصية التلميذ غير سوية ما يعيقها عن الدراسة السليمة، إذ يقول صلاحالدين شروخ: "ويتأثر المراهق بواقع العلاقة بين الأبوين وبقية أفراد الأسرة والمحيط، والخلل في تلك العلاقة ينعكس سلبا على الطفل، ويؤدي إلي فقدان التوازن الخلقي عنده، والى اختلال المعايير الأخلاقية لديه ، فيشب مكبوتا ساخطا حاقدا، متمردا، أنانيا، فوضويا، مستهترا في علاقاته بالآخرين". (شروخ، 2010، ص 194)

يتلقي الطفل في المنزل القواعد الأولى للسلوك الأخلاقي، ايجابية كانت أو سلبية، ففيه يتعلم الإيثار وحب الغير التضحية من أجل الغير أو الأنانية وحب الذات، فالمناخ الأسري الذي تسود فيه روح التضحية والتعاون يوفر للطفل كل احتياجاته المعنوية والمادية، فيجد مثلا من يساعده على مراجعة دروسه .

وكل هذا يساعده على تحقيق التوافق الدراسي والعكس، إذا كان أفراد الأسرة منشغلين كل لوحده عمت الأنانية فلا يجد التلميذ المراهق من يلبي احتياجاته المعنوية أو المادية، ما يجعله عرضة للفشل الدراسي وعدم توافقه.

8-2-1-3- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

تشير نتائج الجدول رقم (09) إلى وجود علاقة بين درجة تحديد الأدوار ووضوح المسؤوليات وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس. مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الثالثة.

وهذا ما ذهبت إليه الباحثة زهرة شميس (1985) حيث تناولت في دراستها مشكلة الإخفاق الدراسي لدى التلاميذ في عدة مدارس، وتوصلت إلى أن هؤلاء التلاميذ أذكياء ويتصفون بالاتزان لكنهم أخفقوا، ولقد أرجعت أسباب الإخفاق إلى البيئة الأسرية خاصة عند إهمال الوالدين لمسؤولياتهم. (فرشاني، 1998، ص 65)

من أهم أدوار الوالدين هو دور المعلم وفي هذا الصدد يقول الباحث عبد الصمد مُحَّد السيد: يكون فيها الوالدان بمثابة معلمين ينقلان للأبناء قيم المجتمع، كما يقومان بالوظيفة الانتقائية للثقافة المحيطة وهما المسؤولان عن اكتساب الطفل السلوك الاجتماعي . (مُحَّد السيد، 2011، ص 699)

وقد عرفت إمام (2003م) المسؤوليات الأسرية بأنها جميع الالتزامات والواجبات والأعمال والمهام التي تؤديها الأسرة بغرض إشباع حاجات أفرادها، وتحقق لهم الشعور بالرضا والسعادة، التي تتمثل في إدارة شؤون الأسرة وأداء الأعمال المنزلية المختلفة، ورعاية الأبناء وشراء مستلزمات الأسرة وغيرها.(إمام، 2003، ص93)

ومن حيث القيادة عرفت الأسرة قديما قيادة كبار السن لها لتحقيق النظام والاحترام والأمن، ثم صارت للذكور بسبب الوظائف الطبيعية للنساء وبسب الدفاع. واليوم بعض الأسر يقودها الرجال، وبعضها يخضع للنساء، أو الأخ الأكبر. (شروخ، 2008، ص 44)

مما سبق ومن بنود تحديد الأدوار والمسؤوليات على مقياس المناخ الأسري نستخلص أن وضوح الأدوار والمسؤوليات خاصة عند الوالدين واحترام أدوار الأبناء وجعل السعادة هدف مشترك بين أفراد الأسرة، يجعل المناخ الأسري صحي وسوي ويحفز الأبناء على الدراسة بينما غياب الكبار عن قيادة الأسرة وتركها للصغار واختلاط الأدوار يجعل الأسرة مضطربة، فينشغل الأبناء عن الدراسة وبذلك يتأخرون في أداء واجباتهم الدراسية وبالتالي الإخفاق في تحقيق التوافق الدراسي.

8-2-1-4- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

ونصها: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين درجة الضبط ونظام الحياة الأسرية وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

حسب نتائج الجدول رقم (10) نجد أن كل تلاميذ الذين لديهم درجة الضبط ونظام الحياة داخل أسرهم بدرجة عالية متوافقون دراسيا. مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الرابعة.

النظام داخل الأسرة جزء من النظام الاجتماعي وهذا الأخير يعرفه برستيد (Briestedt) بأنه أسلوب محدد ومنظم لعمل شئ ما . وعرف جيلين (L.Gillen) وجوهن (John.p) النظم الاجتماعية بأنها الأنساق المنظمة الدائمة نسبيا للتصرف والاتجاهات والأعراض والأشياء المادية والرموز والمثل التي توجه أغلب نواحي الحياة الاجتماعية. (حامد، 2008، ص30)

أسلوب الضبط لسلوك أفراد الأسرة يحدد سلامتهم النفسية، فإذا كان الضبط قائما على النصح والإرشاد والتوجيه والقدوة، وتنمية الضمير الخلقي والإحساس الداخلي بالواجب، والالتزام الخلقي أدى في النهاية إلي تحقيق الانضباط الداخلي والرقابة الذاتية .

كما أن نظام الحياة الأسرية يحدد أسلوب تفاعل الأبناء مع الحياة، فإذا كان نظام الحياة الأسرية قائما على تخطيط واحترام المواعد والنظام والترتيب وكان النظام والانتظام يسريان في جوانب الحياة الأسرية كان تفاعل الأبناء ايجابيا مع الحياة.

أما إذا كان طابع الحياة الأسرية الإهمال وعدم الترتيب والتخبط وعدم التخطيط فان تفاعل الأبناء مع الحياة يكون سلبيا، وعشوائيا دون خطة أو هدف واضح. (بيومي خليل، 2000، ص33-34)

مما سبق نستخلص أن أسلوب الضبط القائم على التوجيه والإرشاد واحترام ذاتية الأبناء سيؤدي إلي تحقيق التوافق الدراسي، أما إن كان قائما على القسوة والتسلط والعقاب والتهديد أو الإهمال سيؤدي ذلك إلي تعرضهم للقلق والتوتر والأمراض النفسية والعصبية وهذا يعيقهم علي تحقيق التوافق الدراسي.

8-2-1-5- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الخامسة:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى إشباع حاجات أفراد الأسرة والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

تشير نتائج الجدول رقم (11) وجود علاقة موجبة دالة عند 0.01 بين إشباع حاجات أفراد الأسرة والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس . مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية الخامسة.

وهذا يثبت صحة الفرضية المطروحة، يرى ماسلو أن الإنسان يتميز بكثرة حاجاته وتعددها وتنوعها، ولها أثر واضح على سلوكه، والأسرة هي التي تشبع هذه الحاجات،

فحرمان الفرد وعدم إشباع حاجات النفسية الأساس يؤدي إلى شعوره بانعدام الأمن والحب والانتماء، وشعوره بالإحباط، وهذا الأخير ناشئ عن تهديد واستخدام كلمات التحقير أمام الزملاء، والاستهزاء بقدراته وعدم إشباع حاجاته السيكولوجية، مما يؤثر تأثيرا كبيرا في شخصيته وسلوكياته المستقبلية، من خلال ضعف الثقة بالنفس والشعور بالإحباط. (خليل، 2006، ص 488)

وذلك لأن الأفراد الذين تشبع حاجاتهم المختلفة بطريقة معتدلة، يكونون أقل توترا، وأكثر رضا وشعورا بالارتياح، وأكثر تفاؤلا وإقبالا على الحياة، والتعارك معها بقوة دافعها الأمل، ورائدها التحدي، والإصرار على بلوغ الأهداف، وتحقيق الطموحات والسعي الدءوب للتوافق بشكل جيد مع الحياة . (بيومي خليل، 2000 ، ص35)

دراسة الهامي عبد العزيز محجوب (1983) التي كانت حول علاقة المستوى الاجتماعي والاقتصادي بالتوافق الدراسي، توصلت فيها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستويات الاجتماعية و الاقتصادية المختلفة لصالح المستويات العليا مقارنة بالمستويات المنخفضة. (لبوز وحجاج، 2013، ص11)

8-2-1-6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

ونصها: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين مستوى الحياة الروحية وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

تشير نتائج الدراسة الميدانية كما هي موضحة في الجدول رقم (12) إلى أنّه توجدعلاقة طردية بين الحياة الروحية وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس. مما يؤكد تحقق الفرضية الجزئية السادسة.

فإذا كانت تربيته داخل الأسرة قد تمت بصورة جيدة فانه يستطيع أن يتعامل مع العالم الخارجي بصورة مثلى، ولذلك فان أي غياب لدور العائلة في تربية الطفل وتنشئته التنشئة الإيمانية والأخلاقية السمحة سوف يؤدي إلى وجود كائن بشري فاقد لكل أنواع السلوك الحميد. (مُحَمَّد السيد، 2011، ص 692)

الدين والأخلاق صنوان ووجهان لحقيقة واحدة، وكما يتشرب الطفل من الأسرة أخلاقه كذلك يتشرب الدين وأحكامه وقيمه وعقائده وآدابه، ومعاملاته، ويكون ذلك كله من الأطر المرجعية لسلوكه. (شروخ ، 2010، ص 194)

كما أن للدين أهمية بالغة في المجتمع الإنساني، والأسرة هي الوسط السليم لغرس القيم والمبادئ الدينية في أفرادها، لذلك فهي مطالبة بأن تدرك الكثير من المعارف الدينية وخصوصا في السن المبكرة حتى يشب الفرد متمسكا بأخلاقيات الدين وقيمه.

وكما يعرف دوركهايم الدين بأنه نسق متكامل من المعتقدات والممارسات ترتبط بموضوعات مقدسة، يوجد بين أولئك الذين يؤمنون بهذه المعتقدات بأن التربية الدينية والخلقية ذات أهمية كبرى في حياة الفرد، لأن مهمة التربية الدينية الأساسية هي تنمية الشعور بالمسؤولية في النفوس وتربية الضمير والإخلاص فيما يعمله الإنسان.(السامرائي، 2014، ص 125)

من هنا يتجلى عظم الأمانة التي تتحملها الأسرة في توفير المناخ الأسري المساعد على تنمية وترسيخ القيم الاجتماعية والأخلاق الحميدة (تضامن، تعاون، تسامح، كرم، نبل، وفاء، أمانة ....)، وهذه القيم بدورها ترفع من مستوى التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس .

8-2-2- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة:

ونصها:هناك علاقة ذات دلالة احصائية موجبة بين المناخ الأسري والتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس.

تشير نتائج الدراسة الميدانية كما هي موضحة في الجدول رقم (13) إلى أنّه توجدعلاقة طردية بين المناخ الأسري وبين التوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس. مما يؤكد تحقق الفرضية العامة.

وهذا يوافق دراسة Mohanraj وLata (2005) التي توصلت إلى أن الأسرة المتابعة تساعد أبنائها على تحقيق التوافق والتحصيل الدراسي، كما توصلت دراسة لعبد الله البوز وعمر حجاج (2013) إلى أن أساليب التنشئة داخل الأسرة لها علاقة قوية بتوافق التلميذ داخل المدرسة.

وهذا يوضح دور البيئة الأسرية السوية في تعلم الأبناء حيث أن فتح باب المناقشة والاستماع لانشغالات الأبناء واحترام تفكيرهم واختيار الأسلوب المناسب للرد عليهم يجعلهم قادرين على تجاوز المشكلات السلوكية الانفعالية، التي تعيق توافقهم الدراسي، فالمناخ الأسري السوي القائم على النظام،

الاستقرار، التفاهم، الثقة، القناعة، الايثار، الحوار، الترتيب، النظافة وحيث تكون المشاريع مخططة يجعل شخصية التلميذ سوية ذات دافعية للتعلم بعكس الجو الذي يسود فيه الخوف والقلق.

اقتراحات:

لإيصال الطاب إلى بر الأمان وجعله عضوا صالح في المجتمع ناجحا في دراسته يجب على الهيئات المعنية العمل بجد وإصرار،وأن لا يهملوا المسؤولية الموكلة إليهم حول تربية وتكوين شخصية الطفل،خاصة كل من الأسرة والمدرسة فعليه نقترح:

- إرشاد الوالدين إلى أفضل الأساليب لتكوين مناخ أسري سوي والذي يساعد على توافق الأبناء في الحياة ككل وفي المدرسة خاصة.
- بث الوعي ونشر العلوم الخاصة بأساليب تكوين الجو الأسري السليم عبر مختلف وسائل الإعلام.
- تدريب وتكوين الآباء والأمهات قبل الزواج على كيفية تربية الابناء وكيفية توفير مناخ أسري سوي.
- إعلام الأولياء عن أسباب اضطراب المناخ الأسري.
- عقد دورات تحسيسية وبرامج توعوية للأسر من خلال الجمعيات لتوضيح أساليب تربية الأبناء في الإسلام.

قائمة المراجع:

- الامام مُحَّد صالح والجوالدة فؤاد عيد، (2009)، **المناخ الأسري وعلاقته بالأمن الفكري لدى المراهقين ذوي الاعاقة البصرية**، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري، المفاهيم والتحديات –كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري، جامعة الملك سعود.
- الحويجي خليل ابراهيم، (2010)، **المناخ الأسري الأسري وعلاقته بقدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينتي الرياض والهفوف**، رسالة دكتوراه منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام مُحَّد بن سعود الاسلامية.
- السامرائي صبيحة (2004)، **رعاية المعوقين والتكامل الأسري**، دار النشر الوركاء، لندن.
- امام ماجدة امام، (2003)، **مشاركة الأزواج في المسؤوليات الأسرية وعلاقتها بالتوافق الزواجي**، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد 13، العدد2. 91-118.
- بوصفر دليلة (2011)، **الاستقلال النفسي عن الوالدين وعلاقته بالتوافق لدى الطالب الجامعي المقيم (18-21سنة)**، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، جامعة مولود معمري.

- حمزة بن خليل مالكي، وعلي عبد الرحمن أحمد بانقيب، (2012)، **التنبؤ بالأمن النفسيمن المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**، جامعة عبد العزيز، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر،دمشق، سوريا. على البريد الالكتروني: www.thawra.sy. تاريخ الدخول: 20 ديسمبر 2016 على الساعة 22سا و00 دقيقة.

- حنفي تغريد حسنين، (2008)، **المناخ الأسري وعلاقته بالصلابة النفسية لدى المراهقين لدى الجنسين**، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- خالد حامد (2008)، **المدخل الى علم الاجتماع**، جسور للنشر والتوزيع، الجزائر

- خلود حكمت شحادة (2012)، **المناخ الأسري وأثره على التحصيل الدراسي**، مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر، دمشق سوريا، على البريد الالكتروني: www.thawra.sy. تاريخ الدخول: 15-12-2016 على الساعة 18سا و40 دقيقة.

- سامي مُحَمَّد ملحم (2000)، **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

- سحر فتحي إبراهيم السيد،(2007)، **المناخ الأسري وعلاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى الأطفال**، على البريد الالكتروني: www.almodon.com. تاريخ الدخول: 10-12-2016 على الساعة 18سا و00 دقيقة.

- شقورة عبد الرحيم شعبان، (2001)، **تكنولوجيا الاتصال**، دار المناهج، عمان، الأردن.

- صلاح الدين شروخ (2010)، **علم الاجتماع التربوي**، دار العلوم للنشر والتوزيع.

- عبد الباسط مُحَمَّد السيد، (2011)، **موسوعة تربية الأطفال**، ج2، ألفا للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.

- عبد الله لبوز وعمر حجاج، (2013)، **علاقة أساليب التنشئة داخل الأسرة بتوافقالتلميذ داخل المدرسة**، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة ورقلة، جامعة قصدي مرباح، ورقلة.

- عفراء ابراهيم خليل (2006)، **المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للأبناء**، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، العدد التاسع والاربعون.

- عليوات مالحة (2010)، **المناخ الأسري وعلاقته بالتفوّق الدراسي لدى المراهق المتمدرس**، دراسة ميدانية بثانويات ولايتي بويرة وتيزي وزو، رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو.

- فرشاني لويزة (1998)، **المعاملة الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز**، دراسة ميدانية مع تلاميذالثانويات، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

- فريد كامل أبو زينة وآخرون (2006)، **مناهج البحث العلمي والإحصاء في البحث العلمي**، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.

- لمياء بولخراص (2015)، **علاقة أساليب المعاملة الوالدية السيّئة بالتوافق الدراسي لدىتلاميذ مرحلة المتوسط**، رسالة ماستر، جامعة مُحَمَّد خيضر بسكرة.

- مُحَمَّد بوعلاق (2009)، **الموجه في الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**، الجزائر، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، بدون طبعة.

- مُحَمَّد مُحَمَّد بيومي خليل، (2000)، **سيكولوجية العلاقات الأسرية**، دار قباء للنشر والتوزيع (عبدو غريب)، القاهرة.

- Cindy W. Christan M. D. (2012), **Mal traitance des enfants**, Mc Master University, Canada.

- Frank Vitaro, **Trucs et conseils pour une meilleure harmonie familiale**, comité permanent de lutte à la toxicomanie et maison Jean Lapointe, Montréal, Canada.

- Véronique Bédin et al (2009), **Qu'est ce que l'adolescence**, sciences humaines éditions, France.

- Yvonne Poncet-Bonissol, **L'enfant au cœur du conflit familial**, Dangles éditions, France.